

كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 521

محمد بن صالح العثيمين

الهم الى نقله الصحابة رضي الله عنهم والتكبيرات نعم. والوضع اكون موقف الوقوع عند الرسول عليه الصلاة والسلام هذا نوع والحديث همة جيدة وصحيحة وينك هالمفوت الحمد لله ولواه مسلم في بعض الفاظه - 00:00:17

حديث ابن عمر اذا قعد في الصلاة خطوة رواه مسلم ناقصين مخاصم اللي قلنا لكم الان انه اذا ذكر بعض افراد الان في حكم مطابق الحكم العام وهذا نص على الناس في اصول الفقه - 00:00:53

سبحان الله يعني النقاش اما مسألة الماء العجيب اني قرأته من بعض الناس قال ان ابن القيم نسبه الى وايل بن حجر للخروج من عهدهته سبحان الله العظيم كيف يقول هذا عاقل - 00:01:21

قال لي يوسف ابن صاحبى قال خذوا من عتده والصحابي نسبه للرسول اما لو كان هذا قوس صاحبى لا بأس يمكن لكن ناس تقول الرسول فهو حجة ما يحتاج نقول الخروج من حجته - 00:01:40

لكن عند المناظرات او المجادلات او الاعتلاء اختيار احد مثلا يقول بعض الناس عارف الظيق او ظيق المجادلة يجعله يقول ما لا يقوله لو تعطل ولا كيف نقولها؟ نسب الرسول هذا الفعل نقول - 00:01:55

اللي يقول قاله ابن حجر قاله ابن حجر قضى نسبه اليه ليخرج من عوجته وهادي واضح نعم لا نعلم نعم. ها والله ما ورد ان بعض الخلفاء المسلمين في عهد التابعين خطب في يوم الجمعة ايه فقال احد فكان يرفع يديه بالدعاء - 00:02:18

نعم. فقال احد الصحابة قبح الله هاتين اليدين وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الخطبة كما يزيد على رفعه هذا الدعاء في الخطبة اجعلها خطبة ما ترفع ايديك الا الا في الاستسقاء او الاستصحا - 00:02:51

والباقي في شرك الاصبع لكن هل هذا في كل دعاء ما ما بلغني هذا تغير القاعدة ان ظاهر الحديث ان لم يأخذ به او لم يقل به ظاهر السلف اقول بان الامر الفلاني في الحديث الفلاني لا يدل عن وجوده - 00:03:08

مثل ما قلنا مثلا في مسألة الاخذ والاعطاء لا يجد باليمين ان لا نعلم في ذلك قائلها انها قاعدة الحديث متى جاء اخذنا به ولم نطلب ذلك على منهم فرد عظيم - 00:03:28

كيف يرد منك هذا السؤال كيف يرد عليك هذا السؤال الفرد العظيم ان النهي هل للتحريم او للقراءة لكن هذا عمل هل عمل به ام لم يعمل به لا تسأل الا انت متحقق - 00:03:46

التعاون او يديها اصعبه بين السجدين. نعم. والحديث عن وايل بن حنبل سريع منزr واحد طيب رحمة الله عليهم لما لم يقولوا بهذا نصا في كلامهم الا يدل على ان هذا الحديث مؤول باي شيء اخر؟ ابدا - 00:04:07

من قال لنفسه ما يقولون؟ من قاله؟ ما يحتاج هذا اذا ثبت الشيء في السنة الفعلية والقولية ما يحتاج نقل والا لقلنا كل شيء ما نعلم انه عمل به فلا فلا نأخذ به - 00:04:29

صعب صعب يبطل سنن كثيرة فرق بين القول وبين التطبيق تأملوها تأملوها وانا اتأملها ان شاء الله ها على كل حال تعملوها نعم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:04:42

هل يجوز للانسان عند السجود ان يقدم يديه نعم نعم. كيف السؤال هل يجوز ان يقدم يديه عند السجود يجوز كيف النهي كيف بنوصل لهم ها ايش هم لكن النهي ما ما تكلمنا عن قلب او او استقامه - 00:05:10

نعم عبد الله يعني يمكن ان احتاج اليه فلا بأس والا رواه الحديث التحرير لانه نهى ان يفعل الانسان في سجوده كبروك للبعيد ونحن

منهجون عن التشبه بالحيوان ولم يرد تشويه الانسان بالحيوان الا في مقام الذم - 00:05:51

طيب اه اين تكون اليدان في حال القيام علي نعم اه اليمني ولا اليسرى اليمني طيب وهل تكون اليمني على اليسرى على الكف والرسل او تكون على المرفق كذا - 00:06:16

الاول بعد الركوع كذلك. كذلك حالها قبل قبل القيام اين تكون اليدان يا يحيى اين تكون الاذان عند السجود؟ نعم على الارض طيب واين تكون اليدان عند الجلوس هنا ان يمنع الركبة اليمني وان اليسرى على الركبة اليسرى ويجوز - 00:06:43
تكون على الفخذ صفتان مع الفصل ناخذ الدرس الجديد الان ولو عن وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال التفت اليها رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم فقال - 00:07:14

اذا صلي احدكم فليقل التحيات لله الى اخره هذا الحديث روي عن عن عبد الله بن مسعود على وجهين الوجه الاول كتبه المؤلف والثاني قال علمني رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم التشهد - 00:07:33

كفي بين كفيه فما يعلمنا السورة من القرآن وهذا ابلغ لان قوله علمني ثم قال تفتي بين كفيه يدل على عناية النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم بهذا يعني كأن الرسول مسك كف ابن مسعود - 00:07:51
واعله بين كفيه من اجل ان ينتبه كما يعلمنا السورة من القرآن يعني اعتنى بهذا اعتناء بالغا اما اللفظ الثاني هذا فهو ان الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم التفت الى اصحابه - 00:08:12

وقال اذا تشهد احدكم اذا تشهد احدكم نعم اذا صلي احدكم فليقل التحيات لله الى اخره القول اذا صلي لم يبين في هذا اللفظ موضع هدف هاد لكن في الفاظ اخرى - 00:08:29

بين انه انه في التشهد انه يقول هذا في التشهد وقوله فليقل اللام للامر وتسكن بعد الفاء كما هي القاعدة التحيات لله هل هنا للاستغراف الجميع التحيات لله والتحيات جمع تحية - 00:08:52

وهي الرايم والتعظيم وما اشبه ذلك وقول لا وقوله لللام هنا لها معنيان المعنى الاول الاختصاص والمعنى الثاني الاستحقاق اما الاختصاص فلا احد يقال له التحيات على العموم واما الاستحقاق - 00:09:23

فلان الله تبارك وتعالى احق من يحيى اللام هنا دالة على معنيين الاختصاص والاستغفار والله تبارك وتعالى اسم رب العالمين جل وعلا والصلوات الواو حرف عطف جملة على جملة وليس عطف مفرد على مفرد - 00:09:55

لان الجملة الاولى تمت بقوله التحيات لله وعلى هذا نعرب الصلوات والطيبات على انها مبتدعة والخبر محذوف اي والصلوات لله والطيبات لله ولا يصلح ان نقول انها معطوفة على التحيات - 00:10:22

لان هذه الجملة تحية لله استكملت اه اركانا الصلوات ما المراد بالصلوات هل المراد بالصلوات الدعوات يعني انه عز وجل هو احق من يدعى او او المراد بالصلوات الصلاة العبادة بالمعرفة - 00:10:43

من حيث اللغة يحتمل المعنيين لكن من حيث الدلالة الشرعية لا يحتمل الا المعنى الثاني وهي العبادة المعرفة ويؤيد ذلك امران الامر الاول ان معنى الصلاة في اللغة نقل الى معنى شرعى - 00:11:03

فصار له حقيقة شرعية وهي العبادة بالمعرفة ويؤيد ذلك امران الامر الاول ان معنى الصلاة في اللغة نقل الى معنى شرعى فصار له حقيقة شرعية وهي العبادة بالمعرفة فيجب ان تحمل - 00:11:25

او ان نعم ان تحمى الصلاة على المعنى الشرع لانها نقلت الوجه الثاني او الامر الثاني ان هذا التشهد في الصلاة فكان من المناسب ذكر الصلاة على وجه الخصوص وهذا المرجح الثاني - 00:11:50

خاص بهذا المسألة اما الاول فهو عام كلما دار الامر بين المعنى اللغوي والشرعى في لسان الشارع هم العلاء ايش على معنى الشرع الا ان نفسر من عند النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:12:11

فهنا نأخذ بما فسره مثل قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها وصلى عليه هذه معناه الدعاء وليس منهم عدال معروف بدليل ذلك ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان اذا اتاهم قوم بصدقتهم - 00:12:30

قال اللهم صلي عليه والطيبات الطيب ضد الخبيث وضد ما ليس بطيب ولا خبيث فما هي الطيبات الطيبات تشمل اشياء اولا الطيبات من الاوصاف كلها لله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان الله طيب - [00:12:53](#)

لا يقبل الا طيب كان الطيبات من الافعال فكل افعال الله طيبة حتى الافعال التي يكون بها ظرر على قوم هي في الحقيقة طيبة بما تتضمنه من الحكمة المعنى الثالث - [00:13:15](#)

في الطيبات الطيبات من الاعمال فللله الطيبات من الاعمال واما الخبائث فلا يقبله الله قوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان الله طيب لا يقبل ايش الا طيبا - [00:13:34](#)

واما الخبيث فلا يقبل وصار للطيبات ثلاثة معانٍ ثم قال السلام عليكم السلام عليكم ايها النبي ورحمة الله وبركاته هذا السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ولكنه هلوى السلام الذي والتحية المعروفة بين الناس - [00:13:53](#)

الجواب لا ولذلك لا يجهل الصحابة بهذا حتى يرد الرسول عليه الصلاة والسلام ولو كان هو استلام بالخطاب المعروف لبطل الصلاة لكنه دعاء للنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم بالسلام - [00:14:18](#)

فإن قال قائل اذا كان دعاء فمَا فائدة الخطاب السلام عليك ايها النبي لانه اذا كان دعاء فالدعاء للغائب الجواب ان هذا يدل على قوة استحضار الداعي كأنما الداعي كأنما النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم امامه - [00:14:38](#)

يخاطبه ولذلك نقول ان هذا الدعاء بهذا اللفظ ثاقل الى يوم القيمة كما سيأتي بالفوائد وقول ايها النبي اي منادي حذفت منه ياء النداء والاصل يا ايها النبي والنبي يقال النبي - [00:15:04](#)

ويقال النبي وهو الاكثر - [00:15:29](#)